ه حافيا رجلات وقد نسي نعله واودعه عند الخمار رهنا له
له نعله فكانما وضعها ربما لما طرح احمال احزانه ورماها
له والقى صحيفة فكره والتزاد حتى نعله القاها فكتبت
اليه اعزيه فيها واريه بقولي على لسانه مداعبا
ومفاكها ومطايبا

لقد خاننا دهر وكنا به نغلوا ٭ يود هلال الافق لو انه نعل
وقد كان لي نعل فتنت بشكلها ٭ وما الدهر اهل ان تدوم به شكل
وكانت تقي بالنفس رجلي فاصبحت ٭ تفارقها من بعد ما اذن الشكل
وقد كنت ذا بشر فاصبحت حافيا ٭ وكم حزنت من بعدها الكعب والرجل
وكم صحبتني في سرور وشدة ٭ ولم تتخلف عن ودادي ولم تقل
ونقلت الاقدام للراح سحرة ٭ فقد ولا عقل لدي ولا نقل
كذلك عادات الشراب وفعله ٭ فلا اختار مضني به ولم عقل
وانشدت خلي حين ضاعت ولم يكن ٭ ليشفعني في ذلك الحارث الحنبل

وان



وان اظلا الزمان عنا وهم
٭ قليلا اذا الانسان زلت به النعل
فانشدني بيتا يبيت مهجتي
٭ لكيما فؤادي عن محبتها يسلوا
تزود من الدنيا متاعا لغيرها
٭ فقد شمرت حذاء وانصرم الحبل
فلهفي عليها وهي مني شهيدة
٭ وقد جادها بالدمع فطرله بهطل
واضحت على وجه الثرى دون دافن
٭ ولكن بكت السحب امسها غسل

فاستظرفها الوزير محمد الفشتالي وكتبه الي رحمه الله تعالى

رايت اديبا واضعا كف حائر ٭ على ذقنه اذ بالهموم له شغل
فقلت له هل بان الف نويت به ٭ نوى قد فاملك ترجيه وصل
فقال علمتم ان جارتي تهدي ٭ رواحلتي في كل نائبة نعل
خرجت مع البازي لحان ملاته ٭ رجاء سرور في الطريق وهل
فاتت ولي من حادث الدهر سعة ٭ تجفي حين لا ارا ولا عقل
نات عن ادلم للمحصين وقاية ٭ وما في مشعور ان تخطفها الوبل
كذا فلجد الخطب في وشاته ٭ بكل كريم لا يفارقه الفضل

Copyright © King Saud University